

تفسير السمرقندي

@ 35 @ ثم قال ! 2 2 ! إلى المدينة ^ ما لكم من ولايتهم من شيء ^ في الميراث قرأ حمزة ! 2 2 ! بكسر الواو وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب يعني النصر ومن قرأ بالكسر فهو من الإمارة والسلطان ثم قال ! 2 2 ! يعني إلى المدينة قالوا يا رسول الله هل نعينهم إذا إستعانوا بنا على المشركين يعني الذين آمنوا ولم يهاجروا قال الله تعالى ! 2 2 ! يعني إستغاثوا بكم على المشركين فانصروهم ! 2 2 ! على من قاتلهم ! 2 2 ! يعني إلا أن يقاتلوا قوما بينكم وبينهم ميثاق عهد فلا تنصروهم عليهم وأصلحوا بينهم ! 2 2 ! في العون والنصرة \$ سورة الأنفال 73 - 75 \$.

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني في الميراث يرث بعضهم من بعض ! 2 2 ! يعني إن لم تفعلوا يعني ولاية المؤمن للمؤمن والكافر للكافر ! 2 2 ! يعني بلية ! 2 2 ! يعني سفك الدماء فافعلوا ما أمرتم واعرفوا أن الولاية في الدين وقال الضحاك ! 2 2 ! يعني كفار مكة وكفار ثقيف ! 2 2 ! يعني إن لم تطيعوا الله في قتل الفريقين تكن فتنة في الأرض وفساد كبير وقال مقاتل وفي الآية تقديم ومعناه وإن إستنصروكم في الدين فعليكم النصر ! 2 2 ! يعني إن لم تنصروهم على غير أهل عهدكم من المشركين ! 2 2 ! يعني كفر وفساد كبير في الأرض .

ثم قال ! 2 2 ! يعني أنزلوا وأوطنوا ديارهم المهاجرين ! 2 2 ! النبي صلى الله عليه وسلم وإنما سمي المهاجرون مهاجرين لأنهم هجروا قومهم وديارهم ! 2 2 ! يعني صدقا ! 2 2 ! يعني ثواب حسن في الجنة .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني من بعد المهاجرين ! 2 2 ! يعني على دينكم ! 2 2 ! يعني في الميراث من المهاجرين والأنصار .

وروى عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال كان المسلمون يتوارثون بالهجرة